ITUWTDC
بوينس آيرس 2017
9-20 أكتوبر

إعلان بوينس آيرس

إن المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات (بوينس آيرس، 2017)، الذي عُقد في بوينس آيرس، الأرجنتين، تحت موضوع "تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة" (ICT④SDG)،

إذ يعترف

أ) بأن الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) هي أداة رئيسية من أجل تنفيذ رؤية القمة العالمية لمجتمع المعلومات (WSIS) لما بعد عام 2015، المعتمدة بموجب القرار 70/125 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة، وعامل تمكيني رئيسي من أجل التنمية الاجتماعية والبيئية والثقافية والاقتصادية، ومن أجل الإسراع بتحقيق أهداف التنمية المستدامة وغاياتها في الوقت المناسب كما وردت في القرار 70/1 للجمعية العامة للأمم المتحدة "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030"؛

ب) بأنه ينبغي أن يرافق التغير التكنولوجي والفرص الجديدة والمبتكرة التي توفرها الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات اتخاذ قرارات طموحة وتدابير ترمي إلى الحد من الفقر وعدم المساواة وتعزيز حماية كوكبنا، وجميعها مجالات ذات أهمية حاسمة بالنسبة إلى تقدم البشرية؛

ج) بأن الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تؤدي أيضاً دوراً حاسماً في مجالات عديدة مثل الصحة والتعليم والزراعة والإدارة والشؤون المالية والخدمات البريدية والنقل والطاقة والتجارة، والحد من مخاطر الكوارث وإدارتها، والتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره، لا سيما في أقل البلدان نمواً (LDC) والدول الجزرية الصغيرة النامية (SIDS) والبلدان النامية غير الساحلية (LLDC) والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية؛

د) بأن النفاذ في الوقت المناسب إلى البنية التحتية والتطبيقات والخدمات الحديثة والآمنة وميسورة التكلفة والقابلة للنفاذ للاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يوفر فرصاً لتعزيز الإنتاجية والكفاءة والقضاء على الفقر لتحسين حياة الناس مع ضمان أن تصبح التنمية المستدامة واقعاً ملموساً في أقل البلدان نمواً (LDC) والدول الجزرية الصغيرة النامية (SIDS) والبلدان النامية غير الساحلية (LLDC) والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية وفي العالم أجمع؛

هـ) بأن المطابقة وقابلية التشغيل البيني على نطاق واسع لتجهيزات وأنظمة الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال تنفيذ برامج وسياسات وقرارات مناسبة، يمكن أن تؤدي إلى زيادة الفرص المتاحة في السوق والقدرة التنافسية والموثوقية وكذلك تشجيع التكامل العالمي والتجارة العالمية؛

و) بأن خدمات وتطبيقات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يمكن أن تغير حياة الأفراد والجماعات والمجتمعات ككل، وإنما يمكنها أيضاً أن تؤدي إلى تحديات متمثلة في بناء الثقة والاطمئنان في توفر الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وموثوقيتها والأمن في استعمالها؛

ز) بأن خدمات وتطبيقات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بما في ذلك تكنولوجيات النفاذ إلى النطاق العريض توفر فرصاً أفضل للتفاعل بين الناس وتبادل موارد المعارف والخبرات في العالم وتغيير حياة الناس والإسهام في التنمية الشاملة والمستدامة، مما يمكّن من تحقيق التحول الرقمي ومنافع اجتماعية واقتصادية للجميع؛

ح) بأنه على الرغم من كل التقدم الذي تحقق خلال السنوات الماضية، لا تزال الفجوة الرقمية قائمة وتتفاقم بسبب الفوارق وعدم المساواة في النفاذ والاستعمال والمهارات بين المناطق وبين فرادى البلدان وداخلها، وخصوصاً بين المناطق الحضرية والريفية والقليلة الخدمات، وبين النساء والرجال، فضلاً عن الفوارق في توافر إمكانية النفاذ إلى الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والقدرة على تحمّل تكاليفها لا سيما فيما يتعلق بتمكين النساء والفتيات والأشخاص ذوي الإعاقة وغيرهم من الأشخاص ذوي الاحتياجات المحددة؛

ط) بأن الاتحاد الدولي للاتصالات يلتزم بتحسين حياة الناس وجعل العالم مكاناً أفضل من خلال استخدام الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛

ي) بأن تطوير البنية التحتية للاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المناطق الريفية والنائية والقليلة الخدمات والتي يصعب الوصول إليها وضمان توفر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المعقولة التكلفة والمتيسرة مسألة ذات أولوية، مما يستدعي تحديد حلول فعّالة ومبتكرة ومعقولة التكلفة ومستدامة؛

ك) بأن قطاع تنمية الاتصالات بالاتحاد الدولي للاتصالات (ITU-D) وفقاً لوظائفه التي حدّدها دستور الاتحاد واتفاقيته، يؤدي دوراً مهماً في تنفيذ الأجزاء ذات الصلة من نواتج القمة العالمية لمجتمع المعلومات، وخطة التنمية المستدامة لعام 2030، وبرنامج "التوصيل في عام 2020"،

يعلن بناءً على ذلك

1 أنه ينبغي لقطاع تنمية الاتصالات بالاتحاد الدولي للاتصالات (ITU-D) أن يقوم بتكييف وتعزيز الصلات القائمة بين خطوط عمل القمة العالمية لمجتمع المعلومات وأهداف التنمية المستدامة (SDG) وغاياتها من خلال المبادرات الإقليمية ومساهمات قطاع تنمية الاتصالات في الخطة الاستراتيجية للاتحاد وخطة عمل قطاع تنمية الاتصالات، من أجل دعم التنمية العالمية؛

2 أن الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات القابلة للنفاذ الشامل والآمنة والميسورة التكلفة للجميع تشكل إسهاماً أساسياً في تحقيق خطوط عمل القمة العالمية لمجتمع المعلومات، وخطة التنمية المستدامة لعام 2030 وتطور مجتمع المعلومات العالمي والاقتصاد الرقمي؛

3 أن الابتكار ضروري لتمكين نشر البنية التحتية وتعزيز تغلغل البنية التحتية للاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وخدماتها عالية القدرة والجودة ولا سيما في المناطق الريفية والمناطق النائية؛

4 أن تبادل الخبرات والتعاون فيما بين أعضاء الاتحاد والأطراف المهتمة الأخرى وأصحاب المصلحة بشأن تحسين التوصيلية الدولية ينبغي أن يحظى بالتشجيع، خاصةً لصالح أقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية؛

5 أن استخدام مختلف أنظمة الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ضروري لضمان التوصيلية لجميع سكان العالم الذين يفتقرون إلى الخدمات أو المحرومين تماماً منها من أجل تلبية احتياجات الحكومات والمواطنين في الوقت المناسب؛

6 أنه ينبغي أن يواصل واضعو السياسات والمنظمون النهوض بتوفير نفاذ واسع الانتشار وميسور التكلفة إلى الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بما في ذلك النفاذ إلى الإنترنت، من خلال تهيئة سياسات وبيئات قانونية وتنظيمية تمكينية تكون نزيهة وشفافة ومستقرة وغير تمييزية ويمكن التنبؤ بعناصرها، بما في ذلك نُـهج موحدة للمطابقة وقابلية التشغيل البيني وفي الوقت نفسه توفير الحوافز الاستثمارية على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية؛

7 أنه ينبغي تسخير التكنولوجيات/الاتجاهات الجديدة والناشئة في الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل أفضل لأغراض دعم الجهود العالمية الرامية إلى مواصلة تطوير مجتمع المعلومات؛

8 أن الاتحاد الدولي للاتصالات يوفر بناء القدرات والأدوات من أجل إدارة الطيف بفعالية وكفاءة وهي مسألة حاسمة لواضعي السياسات والهيئات التنظيمية والمشغلين والهيئات الإذاعية والأطراف الأخرى المعنية، نظراً إلى تزايد الطلب على الموارد الشحيحة من طيف الترددات الراديوية والمدارات الساتلية؛

9 أنه يلزم زيادة مشاركة البلدان النامية في أنشطة الاتحاد المتعلقة بسد الفجوة التقييسية لضمان استفادتها من المنافع الاقتصادية المقترنة بالتطور التكنولوجي وإبراز متطلباتها ومصالحها في هذا المجال بصورة أفضل؛

10 أنه بالنظر إلى الدور البالغ الأهمية للاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التحوُّل الرقمي، ولا سيما في تطوير الاقتصاد الرقمي، من المهم تعزيز التعاون الدولي فيما يخص تبادل أفضل الممارسات في مجال التحوُّل الرقمي وإعداد نُهُج ونصوص تنظيمية ومعايير وتطبيقات من أجل الاقتصاد الرقمي؛

11 أن الابتكار والتطور في استخدام الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يؤدي، أو قادر على أن يؤدي، دوراً رئيسياً في تنمية الاقتصاد الرقمي، وله أثر تحويلي على الأفراد والمجتمعات والاقتصادات في جميع أنحاء العالم؛

12 أنه ينبغي تعزيز الإلمام بالمعارف الرقمية والمهارات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فضلاً عن زيادة القدرات البشرية والمؤسسية في مجال تطوير شبكات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها وخدماتها والإقبال عليها واستعمالها، لضمان تعليم يتسم بالشمول والمساواة والجودة من شأنه أن يمكِّن الناس جميعهم، ولا سيما النساء والفتيات والأشخاص ذوي الإعاقة وغيرهم من الأشخاص ذوي الاحتياجات المحددة، من المساهمة في المعارف والتنمية البشرية؛

13 أن قياس مجتمع المعلومات وإعداد المؤشرات/الإحصاءات المناسبة والقابلة للمقارنة والمصنفة بحسب الجنسين، ويحلل كذلك اتجاهات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أمر مهم للدول الأعضاء والقطاع الخاص على السواء بحيث تتمكن الدول الأعضاء من تحديد الفجوات التي تحتاج إلى تدخل في السياسات العامة ويتمكن القطاع الخاص من تحديد وإيجاد فرص الاستثمار؛ وينبغي على وجه الخصوص تركيز الاهتمام على الأدوات اللازمة لرصد تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030؛

14 أنه ينبغي لمجتمع معلومات شامل أن يأخذ في الاعتبار احتياجات النساء والفتيات والأشخاص ذوي الإعاقة وغيرهم من الأشخاص ذوي الاحتياجات المحددة، واحتياجات الأطفال في استخدام الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛

15 أنه ينبغي أن تستغل الفرص التي توفرها الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات استغلالاً تاماً بهدف كفالة النفاذ المنصف إلى الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإلى الابتكارات التي تعزز التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة والحد من الفقر وتوفير فرص العمل والمساواة بين الجنسين وحماية الأطفال على الخط وريادة الأعمال وتعزيز الشمول الرقمي والتمكين للجميع؛

16 أن بناء مجتمع معلومات شامل للجميع وموجه نحو التنمية سيتطلب جهداً متواصلاً من أصحاب المصلحة المتعددين؛

17 أن بناء الثقة والأمن في استعمال الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فضلاً عن حماية البيانات الشخصية أمر ذو أولوية يستدعي تعاون وتنسيق دوليين بين الحكومات والمنظمات ذات الصلة وشركات القطاع الخاص والكيانات المعنية في مجال بناء القدرات وتبادل أفضل الممارسات من أجل وضع السياسات العامة ذات الصلة والتدابير القانونية والتنظيمية والتقنية التي تتناول حماية البيانات الشخصية، من بين عدة أمور، وأنه ينبغي لأصحاب المصلحة العمل معاً لضمان موثوقية وأمن شبكات وخدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛

18 أن الاتحاد الدولي للاتصالات ينبغي له أن يشجع بناء القدرات وتبادل المعلومات وغير ذلك من أشكال التعاون الدولي، خاصةً باستخدام التكنولوجيات الناشئة، بحيث يمكن للاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أن تؤدي دوراً أكثر أهمية في إدارة حالات الكوارث واتصالات الطوارئ؛

19 تشجيع التعاون بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية وكذلك فيما بين البلدان النامية لسد الفجوة الرقمية لأن ذلك يمهد الطريق للتعاون التقني ونقل التكنولوجيا والمعارف وأنشطة البحث المشتركة، وتبادل أفضل الممارسات والتنمية الاجتماعية والاقتصادية؛

20 أن تعزيز الاستثمار من أجل تطوير البنية التحتية والخدمات والتطبيقات للنطاق العريض يسهم في تحقيق النمو الاقتصادي المستدام والمتكامل للشعوب، وأنه يتعين على قطاع تنمية الاتصالات بالاتحاد في هذا الصدد أن يكون جهة فاعلة رئيسية في إنشاء التحالفات ومجالات التعاون بين الدول الأعضاء والقطاع الخاص ووكالات التمويل الدولية وسائر أصحاب المصلحة؛

21 أنه ينبغي مواصلة تعزيز استثمارات القطاع العام واستثمارات القطاع الخاص فضلاً عن الشراكات بين القطاعين العام والخاص وحشد الموارد من أجل تحديد وتطبيق حلول تكنولوجية وآليات تمويل مبتكرة لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة؛

22 أن الابتكار ينبغي أن يُدمج في السياسات والمبادرات والبرامج الوطنية، بالتعاون والشراكة بين البلدان النامية وبين البلدان المتقدمة والنامية، تيسيراً لنقل التكنولوجيا والمعارف لتعزيز التنمية المستدامة والنمو الاقتصادي؛

23 أنه ينبغي توطيد التعاون الدولي وتعزيزه باستمرار فيما بين أعضاء الاتحاد وغيرهم من الأطراف المهتمة وأصحاب المصلحة سعياً إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتنفيذ برنامج التوصيل لعام 2020 من خلال استعمال الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛

24 أن المناطق قد أفصحت عن أولوياتها المحددة في مجموعة من المبادرات الإقليمية التي يمكن الاطلاع عليها في خطة عمل بوينس آيرس التي اعتمدها هذا المؤتمر، وأن تنفيذ هذه المبادرات يستحق أولوية عالية من جانب قطاع تنمية الاتصالات في الاتحاد،

وبناءً على ما تقدم، نعلن، نحن، المندوبين في المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات، عن التزامنا بتعجيل توسع واستعمال البنى التحتية للاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وخدماتها وتطبيقاتها، من أجل بناء مجتمع المعلومات ومواصلة تنميته وسد الفجوة الرقمية، ولتنفيذ خطوط عمل القمة العالمية لمجتمع المعلومات (وفقاً لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 70/125)، ولتحقيق أهداف التنمية المستدامة وغاياتها في الوقت المناسب كما ورد في "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030".

إن المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017 يحث أعضاء الاتحاد وغيرهم من الأطراف المهتمة الأخرى وأصحاب المصلحة، بمن فيهم المنتمون إلى منظومة الأمم المتحدة، على المساهمة في تنفيذ خطة عمل بوينس آيرس بنجاح.